

انعقاد أولى الجلسات لأركان الحرب الأمريكية على الإسلام من قبله المسلمين

الخبر:

الجزيرة أونلاين: انطلقت يوم الأحد في الرياض أولى اجتماعات دول التحالف الإسلامي العسكري على صعيد رؤساء هيئة الأركان بمشاركة ٤٠ دولة، وذكر موقع "الإخبارية نت" الإلكتروني أن رئيس هيئة الأركان الفريق أول ركن عبد الرحمن البنيان، أكد في كلمة له، أن من ركائز عمل التحالف الإسلامي دراسة ومحاربة الإرهاب بكافة أشكاله، ومحاربه إعلامياً في جميع الوسائل الإعلامية. وأشار البنيان إلى إيجاد قاعدة بيانات موحدة بين دول التحالف تصنف المنظمات الإرهابية حول العالم. وشدد على أن أعمال التحالف الإسلامي العسكري مطابقة للأعراف الشرعية لدول العالم وخاضعة للأنظمة العالمية.

التعليق:

إن انعقاد اجتماعات التحالف (الإسلامي) من أرض قبله المسلمين لأمر جلال انتظرناه طويلاً، من أركان جيوش أمة الإسلام لنصرة الإسلام والمسلمين، ولكنه من الغريب المستهجن أن يُعقد لغير ذلك ولمصالح الكفر والكافرين، وانتظرناه طويلاً على أن يكون لوضع الركائز الحقيقية التي تخدمكم وإسلامكم الذي ارتضاه لكم ربكم وليس الذي ارتضته لكم دول الكفر لتخلدوا معهم في مستقر سخطه وغضبه بطاعتكم لهم، وهل هناك حق للكفار أن يحاربوا المسلمين بأبناء الإسلام والمسلمين ومن قبله المسلمين إرضاء لأعداء هذه الأمة وهذا الدين، أو ليس الصحيح والحق يا من تحملون بأسمائكم أنكم (عبيد للرحمن، ومحمد، ومحمود، ومصطفى و....) وحقيقتكم ليس كذلك بل بفعلكم هذا عبيد للمردة من الشياطين؟ فما بالكم ترضون أن تكونوا أدوات بيد إرهابيي العالم الذين هم في حقيقتهم جذر الإرهاب لإرهاب صوت الحق والعدل على مُلكِ الله تعالى وعبيده الطائعين، والأصل هو للحق في إرهاب الباطل وصوته وعقائده، إن بقيت عندهم عقائد غير المصالح المبنية على مصادرة الحقوق للبشرية كلها وشعوبهم منها، فكيف تقبلون الدنيا في دينكم وأنتم تعلمون أن وعد الله تعالى لمن قتل منكم في سبيل إعلاء كلمته كلمة الحق أجر أربعين شهيداً من الشهداء الأبرار الأولين كأمثال مصعب وياسر رضي الله تعالى عنهما؟ فما بالكم إثاقتكم إلى الأرض؟ أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة وما متاع الدنيا من الآخرة إلا قليل، وهذا القليل الذي أنتم لاهثون خلفه وتعضون عليه بالنواجذ هو لا يساوي جناح بعوضة عند ربكم إن اعتقدتم أن لكم رباً غير هؤلاء الأرباب الذين أدلوكم وسلطوكم على أنفسكم ودينكم أولاً وأمتكم والبشرية جميعاً.

أوليس الأصل فيكم ما دتم من أبناء هذه الأمة وأتباعاً لهذا الدين أن يكون معياركم هو ما جاءكم من الله تعالى على رسولكم الكريم محمد صلى الله عليه وآله وسلم؟ وهل ما أملت على أمم الكفر هو المعيار على أمر ربكم وهو الواجب اعتباره عندكم ليس غير؟ فما بالكم أين سيكون مصيركم عند مالك الملك جميعاً ومالك مصائر الكون والإنسان والحياة؟ نحن نثقتنا بالله عز وجل لا حدود لها، ومنها أن يخرج منكم من باع دنيا الكفر وعُلوه فيها ليقبظ ظهر المجن على الإرهاب الباطل ودوله، وليس على إرهاب أمته لإبعادهم عن دينه من الظهور على الدين كله. وهل شرعية العالم هي شرعية صحيحة تلتزمون بها على حساب شرعية بارئكم؟!!!

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [الأنفال: ٢٧]

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

عبد الله عبد الرحمن

مدير دائرة الإصدارات والأرشيف في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير